

حلقات نور على الدرب (452) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد نعرض فيه عددا من اسئلتكم واستفساراتكم على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. والذي نرحب به مع -

00:00:18

مطلع حلقتنا فاهلا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع سالم من المنطقة الشرقية وعدنا المستمع الكريم والاخوة ان نعرض اسئلته في مطلع هذه الحلقة يقول السائل انشغل الناس بالدنيا واصبحت ملهياتها اعظم من ان تذكر -

00:00:33

بل ان البعض من الكتاب ربما رفض ان يكون الحديث عن الموت او عن مفارقة الحياة ويقول انتم تجيدون ثقافة الموت وهذا يتنافى ما يتنافى مع عمارة الارض وبناء الحياة - 00:00:53

فينبغي ان يكون المسلم دائما يتحدث كيف تعمر الارض لا كيف يموت الناس لان هذا يصدهم عن العمل والعطاء ويصيب الناس بامراض نفسية انا في ظني ان هذا يتنافى مع قوله صلى الله عليه وسلم اكثروا من ذكر هادم اللذات فهل انا محق - 00:01:07
وكيف يمكن لنا ان نذكر الموت مع عمارة الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه - 00:01:29

وبعد هذا السائل او هذا المعترض على ذكر الموت خراب الدنيا وغير ذلك انما حملة على ذلك تعلقه بالدنيا وغفلته عن ما سواها فيما يبدو انصح الخلق الى الخلق واعلمهم - 00:01:47

ما يصلحهم محمد صلى الله عليه وسلم وقد امر بذكر الموت والاكثر من ذلك ثم هل تعطلت الدنيا في السابق يوم كان المسلمون على قدر كبير من الصلاح والتقوى خشوع في الصلاة - 00:02:19

وبكاء عند استماع الايات هل تعطلت دنياهم ام انهم عمروا الدنيا عمارة لم يسبقهم احد الى مثلها الدنيا ينبغي ان تعمر حقيقة لكن بالمنهج السليم والعمل المصاحب لطاعة الله جل وعلا - 00:02:55

الانسان كلما غفل عن الموت غفل عن الاستعداد للآخرة اذا ذكر الموت تذكر ما هو قادم عليه وما يحتاج اليه ان كان يعقل فينبغي لمسلم ان يكثر من ذكر الرحيل عن هذه الدنيا - 00:03:21

الله يقول للعباد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد وهذا وامثاله قل يا ايها الناس اغفلوا عن كل ما يتعلق بيوم عدن الاستعداد للموت بزاده - 00:03:54

الذي هو تقوى الله جل وعلا بالاكثر من الطاعات و التبرء من المعاصي والسيئات مثل هذا الذي ينصح البعض عن تذكر الموت ينبغي ان تستبعد مجالسته لان الناس اما ان يكون فيهم جليس خير - 00:04:12

يذكره بالآخرة وخوفو جلساءه من الغفلة ان الانسان ما يجتمع في اجتماع ولا يجلس مجلسا ثم ينفذ المجلس دون شيء من ذكر الله

الا ان فظ عن سوء وشر وبلاء - 00:04:43

ربنا جل وعلا ذكر الموتى كثيرا في القرآن الكريم هل يريدوننا ان لا نقرأ الايات التي بها الموت انها زلة وغفلة فنسأل الله ان يوفقنا جميعا ويصرفنا عن كل غفلة وزلة والله المستعان - 00:05:15

احسن الله اليكم هذه محبة الخير تخرجت من الجامعة لكني لا اريد ان اعمل في وظيفة معلمة وهو اني اريد ان يتقدم لي شخص لذاتي لا لاني معلمة وانا على ثقة من تجربتي من حولي من النساء العاملات انهن لم يستطعن الجمع بين كل شيء البيت والزوج والاولاد - 00:05:35

التربية والقيام بحق الجميع اذ لا بد من وقوع التقصير في شيء الا اني سوف اسجل في دورة شرعية. واذا بقيت عليها حتى بعد ان اتزوج لا تضر لانها يوم بالاسبوع - 00:05:59

هل احاسب على فعل هذا؟ لاني تعلمت علما ولم اقدمه لغيري رغم ان نيتي ان اتفرغ لبيتي لا شك ان تفرغ المرأة لبيتها وزوجها وذريتها والاخذ بجانب الصيانة والبعد عن - 00:06:13

الانطلاق للاسواق والتجمعات من اكرم صفات المرأة مع طاعة الله جل وعلا الرجال قوامون على النساء وعند فساد الاحوال يشترك الرجال والنساء بالقوامة وينتج عن ذلك ما هو ظاهر في المجتمعات - 00:06:41

التي تخلت النساء او اخليت مسؤوليتها من رعاية البيوت تربية الذرية كيف تتربى ذرية على خادمة او خدم والام مدرسة او كاتبة قلت له هذا ينافي ما ينبغي ان تكون عليه - 00:07:09

نشأة الاسر والاحوال ينبغي للراغب بالمرأة الصالحة ان يحرص على مثل هذه المرأة اذا علم عنها صلاحا وتقى ومخافة الله والظهر ان شاء الله انها من هؤلاء احسن الله اليكم هل يجوز ان يكون زوج الاخت محرما في السفر مع وجود الاخت - 00:07:36

ووجود المحارم في الجهة التي سيتوجه اليها لا المحرم انما هو اخو المرأة او ولدها او من تحرم عليه الى الابد واما زوج الاخت وان كان يحرم عليها ما دامت اختها في ذمته - 00:08:02

لكنه ليس من المحارم اليكم هذه رسالة باعثها احد المستمعين يسأل عن حكم الخضروات المزروعة الكثيرة هل عليها زكاة؟ حيث ان انها دخل لتجار وهي اكثر احيانا من دخل القمح او النخيل فهل عليها زكاة - 00:08:25

على اثمانها زكاة وفيها حقوق غير الزكاة لان الزكاة هي المفروضة التي من ابى ان يدفعها اهتز دينه وربما فقد الاسلام فان النبي عليه الصلاة والسلام يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:08:46

واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الزكاة والصلاة والشهادتان هذه الاركان الثلاثة هي قوام العصمة عصمة الدم والمال الا بحق الاسلام ثم يأتي الانفاق وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه - 00:09:12

ان في المال حقا سوى الزكاة كما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام حق الماشية بذل شيء من لبنها عند عند الورد ولذلك ما توفر لي ما لك ذي الخضروات من نقد اذا حال عليه الحول وجبت فيه الزكاة قطعا - 00:09:40

احسن الله اليكم واعتمرت ومعني احد اطفالي وهو في سن التاسعة وعند الطواف كان الوضع زحاما فرفض الاكمال فاخرجته واعدته الى السكن وتحلل من احرامه هل علينا شيء الان تجاهه - 00:10:09

ولا شيء عليه لانه في حال لا تجب عليه الاحكام وما دام ان ذلك تعذر عليكم بالنسبة له فانتم ايضا لا شيء عليكم ان شاء الله ولو احتطتم من باب الاحتياط لا من باب الوجوب - 00:10:22

فذبحتم ذبيحة عنه لفقراء مكة هو ليس عليه وزر ولكن الذي ادخله في هذه النسك وهو لا يثق بانه سوف يقوم بادائه يكون مثل هذا يمنعه من نكره ذلك ومع ذلك اذا حصلت تكرار - 00:10:42

يصطحب في ذهنه الاشتراط انه اذا تأبى يتحلل ولا شيء عليه احسن الله اليكم اذا كان علي دين للغير هل الزكاة علي او على صاحب المال الزكاة على مالك المال - 00:11:06

ولا يجوز للانسان ان يشترط عليه ان يدفع زكاة القرض او زكاة الدين لان هذا من ابواب الربا ولا يحل نعم احسن الله اليكم هذه سائلة

تقول هل يجوز ان ترضع المرأة طفلها امام محارمها كاخيه وابيها وغير ذلك - [00:11:22](#)

ينبغي ان تستر تضع على ثديها غطاء ولو كان الامر يحتاج الى ارضاع الطفل ينبغي ان لا تتساهل المرأة باخراج ثديها امام الرجال من اخوانها وابنائهم لترضع رضيعها نعم احسن الله اليكم ايضا تقول هل يجوز الدعاء بدون ان يكون الانسان على وضوء في وضع غير الصلاة؟ كان يكون جالس مثلا او مستلقي وهل تجوز قراءة سور من القرآن - [00:11:40](#)

ان الموجودة في كتيبات تحتوي على سورة يس او الكهف بدون ان يكون الانسان على وضوء نعم يجوز ذلك ان شاء الله والدعاء مشروع على كل حال يشرع للمرأة في حال حيضها - [00:12:14](#)

ويشرع للمرأة في حال الجنابة ليس له وقت محدد ولا حالة محددة الا ان الانسان في وقت قضاء الحاجة من بول او غائط ينبغي ان يكون صامتا حتى ينتهي من قضاء حاجته والله المستعان - [00:12:30](#)

احسن الله اليكم اه تسأل عن حكم الدعاء في امور الدنيا اثناء الصلاة ربما اعترض لي في بعض امور دنيائي آآ اشياء كثيرة فاسأل الله تعالى في صلاتي لا بأس بذلك - [00:12:52](#)

يجوز للانسان ان يدعو في صلاته بطلب اي شيء مباح مثله لمثله الا ان الصلاة يجمل بالانسان ان يعتني بشغلها بما فيه النجاة من عذاب الله جل وعلا والفوز بعفوه وكرامته ورحمته وجنته - [00:13:07](#)

كلما امكن فهذا هو الاولى ومع هذا يجوز ان يدعو الانسان في صلاته بتفريج كربة من كرب الدنيا مما لا يقدر عليه ولا حرج ان شاء الله في ذلك احسن الله اليكم هذا - [00:13:29](#)

سائل يسأل فضيلتكم حول بعض القضايا المتعلقة بطلب العلم ويقول انا متردد بين حفظ بلوغ المرام والجمع بين الصحيحين في اثناء العطلة فما نصيحتكم لي في هذه المسألة حفظ بلوغ المرام - [00:13:49](#)

يعينك على معرفة غالب ادلة الاحكام وادلة الاحكام ليست محصورة في الصحيحين وان امكنك ان تحفظ هذا وذاك فلا شك ان هذا خير عظيم يمكن ان تقول او يقال ان فيما اتفق عليه الشيخان - [00:14:10](#)

البخاري ومسلم غنية كبيرة وعلى سبيل المثال فان العلامة عبد الغني بن سرور المقدسي الف كتابا اشترط على نفسه الا يكون فيه الا ما اتفق عليه الشيخان وذلك كتاب عمدة الاحكام - [00:14:34](#)

لكن بهذا العطلة وكتاب بلوغ المرام هو المقرر في كثير من الكليات في المملكة الشرعية حفظك اياه يعينك اه في مستقبلك على استذكار ادلة ما انت مشغول فيه ان شاء الله - [00:15:01](#)

اليكم يسأل ايضا عن مطولات العقيدة هل تنصحونه بكتب في هذا الشأن اذا كان عنده وقت وعنده فهم فانصح به بقراءة هذه المطولات على سبيل المثال شرح الطحوية وهو مقرر من مقررات - [00:15:20](#)

الكليات الشرعية في المملكة وهي شرح رسالة الطحاوي وهو من الكتب المهمة لكن ينبغي الا يقرأ الانسان هذه الكتب قراءة المطالعة كأنما يقرأ كتاب قصة من القصص ينبغي ان يقف عند موافقه - [00:15:42](#)

الاستذكار والتذكر والتأمل واحوال من هم على خلاف منهج اهل السنة والجماعة ثم يحمد ربه ويشكر مولاه الذي من عليه بالثبات على هذا المذهب الكريم مذهب اهل السنة والجماعة والله المستعان - [00:16:08](#)

احسن الله اليكم يقول سائل نلعب ما يسمى البلياردو للتسلية ونلعب احيانا على ان الخاسر هو الذي يدفع ايجار الطاولة. مع العلم ان البلياردو هذه آآ لعبة يدوية ولها محلات الان - [00:16:28](#)

منتشرة في كثير من الشوارع هذه الالعب كلها من الباطل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كل لهم يلهون سام فباطل الا ما كان من كذا وكذا ولم يذكر هذا البلياردو ولا غيره - [00:16:43](#)

من الملهيّات فهذه اقل احوالها انها مكروهة كراهية شديدة واذا كان فيها تعويضات فهي محرمة تحريم لا شك فيه واذا كان هذه الاجرة خلفها الخاسر فهذا ايضا من باب اكل المال بالباطل - [00:17:02](#)

ينبغي ان يشغل الناس بما ينفعهم في حياتهم او مماتهم او في الحياة والممات وكل نفع اشتمل على باطل فهو في الحقيقة غير نفع

وانما هو ضار مضر ينبغي للمسلم ان يجتنبه غاية الاجتناب والله المستعان - [00:17:27](#)

احسن الله اليكم اثناء خطبة الجمعة يدعو الامام والاحظ ان البعض لا يرددون وراءه والبعض يردد فمع من الصواب لا ادري ما معنى يردد هل يقول مثل ما يقول فهذا لا يجوز - [00:17:48](#)

او انه يؤمن ان كان يعمم فان شاء الله لا حرج اما ما يكرر مع الامام ما يقوله في خطبته يوم الجمعة فهذا نوع من اللغو ومن قال لصاحبه انصت والامام يخطب فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له - [00:18:04](#)

وليس معناه لا جمعة ان لم تصلح تلك الصلاة لكن لم يصح له ذلك الثواب. نعم احسن الله اليكم هل يجوز الدعاء جماعة عقب كل صلاة اتخاذ ذلك عادة نوع من البدع وان كان في حال دعا - [00:18:24](#)

الدعاء من حيث هو عبادة لكن اذا اتخذت له طريقة لم يسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزمت تلك الطريقة وظن ملتزمها ان ذلك هو الافضل فانه يكون تشريعا - [00:18:43](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ينبغي ان تحذر البدع مهما اعجبت الانسان وظن انها اعانة على الخير لا اعانة الخير التمسك بما جاء به رسول الهدى صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:19:03](#)

الله عليكم ما حكم كتابة الرواية التي لم تحصل اصلا او كان جزءا منها قد حصل وخصوصا اذا كان فيها انكار للمنكر بطريقة غير مباشرة ويريد من كتبها ان يوصل رسالة وهدفا ساميا الى المطلع بحكم انتشار مثل هذه الروايات - [00:19:24](#)

ينبغي ان لا يستغل الكذب في ارادة خير ولا يتكلم الانسان الا بالواقع الحقيقي وان غير نسبته لاحد او لغير احد من الناس اما ان يقول كذا وكذا وكذا شيء لا وجود له - [00:19:42](#)

فهو داخل في الكذب والكذب تختلف اوضاعه منه الكذب الذي يقضي على دين المرء وربما يقضي على دينه ودينه ومنه الكذب الذي يكون اقل الذنوب فيها كبار وصغار الا ان - [00:20:09](#)

صغار الذنوب اذا تكاثرت اوشكت ان تقضي على الانسان الذي ذكر كانت الذنوب كمن انتشروا في ارض يجمعون اعداها هذا بيأتي بكذا فيأتون بحطب كثير ولا نظرة الى كل بعمل كل واحد لوجد بمفرده قليلا - [00:20:28](#)

ويقول يأتونه نار وينضجون الى الآخرة ويقول الشاعر العربي خواص تأتيني فتحترقونها وقد يملأ القطر الاناء فيفحم قطرات تنزل من السماء نقطا بسيطة متوالية واذا بالاناء يفيض يفعل فكذلك التساهل في بسيطات الامور - [00:20:52](#)

ومن الامور المعروفة لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والله المستعان اليكم سؤالان متشابهان سائلة تقول بانها تود ان تصبغ الشعر الزائد في الحواجب الذي من اسفل الحاجب والاطراف - [00:21:19](#)

مع العلم انها سمعت من يحرم وسمعت من يجيز سائلة اخرى تسأل عن حكم تشقير الشعر الذي يحيط بالحاجب من اعلى ومن اسفل اذا كان الحاجب طويلا. السؤالان لسائلتين مختلفتين - [00:21:37](#)

ما يتعلق بتغيير الشيء اه لون الشعر الذي ورد فيه الاذن بتغيير الشيب لكن بغير التسويد واما هذا الذي يدخل في الحاجبين يظهرهما بالرقعة والتقوس الذي يحبه محبوا بعض الصفات في النساء - [00:21:53](#)

من يقرأ ينهى عنه يرى انه تدخله انه تدخل في امر الخلقة ومحاولة تغيير واقعها عن راء ما هي عليه ظاهرا وهذا يقرب من النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلاته من النساء - [00:22:30](#)

واكثر من يفعل ذلك بل كله الا ما ندر هي النساء الرجال قل ان تجد احدا يتنمص الا من كان فيه صفة تدعوه الى شيء من التأنث المظهري وكلما كان الانسان ابعد عن هذه الامور فهو اولى به - [00:22:56](#)

انا رأيت انه لا يجوز هذا تشقير لانه اظهار للحاجب بغير حقيقته تبقى اجزع منه لها لون البشرة ويبقى المقصود بالنمص باق على باق على حاله التي تكون عند حصول النمص الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم فاعلاته والله اعلم - [00:23:28](#)

احسن الله اليكم هذا الحائر اعاني من مشكلة سببت لي ضيقا كبيرا واضعفت عندي لذة العبادة بل انها اصبحت تنتابني في صلاتي حتى ربما قطعت الصلاة احيانا في اثناء الصلاة يتسرب لي الشك - [00:24:02](#)

بقدره الله عز وجل وانكر ذلك وابكي احيانا خوفا من غضب ربي واعلم اني مخطئ ولم يكن هذا الامر يراودني سابقا لكن ما ادري ماذا حصل لي في الاونة الاخيرة - [00:24:21](#)

حتى تغيرت حياتي وللعلم فاني قد ذهبت الى الاطباء النفسيين ولم يحصل اي تغيير ارجو من فضيلتكم دلالي على ماذا افعل احسن الله اليكم يا شيخ لا انصحك بمراجعة الاطباء النفسيين - [00:24:36](#)

بل راجع كلام رب العالمين واقرأ بتدبر تأمل كيف وانت تقرأ يعلم السر واخفى الله جل وعلا على العرش قشطة بقى ويعلم ما الخلق عاملون يقول ولقد خلقنا فوقهم سبع طرائق - [00:24:55](#)

وما كنا على الخلق غافلين كلما احسست بهذه الخواطر فبادر الى سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر والله الحمد وكرر ذلك فان ذلك مما ينفر الشيطان عنك - [00:25:24](#)

ومما يبعده لانه اذا رأى ان هجومه بتلك الخواطر الفاسدة يحملك على الوجوه الى ذكر الله والاعتصام به ابعد عنك فتعاهد نفسك دائما وانت تصلي اقرأ قراءة تسمعها انت حتى يشتغل - [00:25:52](#)

سمعك مع قلبك فيما تقرأ واستعذ بالله من الشيطان الرجيم واكثر من ذلك ومن الازكار وبحول الله ترى ما يسرك ويزول عنك ما يسوؤك والله اعلم اليكم كأنكم تنصحونها لا يقطع الصلاة لا يكررها الفعل. لا لا يجوز - [00:26:21](#)

فان الشيطان يرى انه قد انتصر اذا حمله على قطع الصلاة او اعادة الوضوء هذا نوع من الوسوسة الخطيرة نسأل الله العافية لنا وله ولكل مسلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ صالح

بن محمد الحيزان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:45](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب المتابعة نلقاكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:27:11](#)